مجلس النواب
الفريق الاستقلالي للوحدة و التعادلية
الرقم :10022

الرباط في : 3/6/2019

إلى السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفوي - آني

إقصاء اللغة الأمازيغية من مذكرة تدريس أبناء الجالية المغربية

أصدرت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي مذكرة إلى عموم المدراء والأساتذة، تمحورت حول جملة من الشروط الواجب توفرها في الأساتذة الراغبين في الالتحاق بمجموعة من الدول الأوروبية لتدريس أبناء الجالية المغربية، مادتي اللغة العربية والثقافة المغربية برسم الموسم الدراسي2020/2019، دون أن تورد أي إشارة للغة الأمازيغية.

إن إقصاء تدريس اللغة الأمازيغية في المذكرة رقم 19×050 : بتاريخ 30 ماي2019 الخاصة بتدريس أبناء الجالية المغربية المقيمة بالخارج تمييز واضح، وخرق سافر لمقتضيات دستور 2011 الذي يقر بصريح العبارة على رسمية اللغة الأمازيغية للدولة ويعتبرها رصيدا مشتركا لجميع المغاربة بدون استثناء.

من حق أبناء الجالية تعلم لغتهم الأم، وكما هو معلوم أن للغة الأم دور هام في الحفاظ على الهوية لدى الناشئة، باعتبارها حاملة لفكر وثقافة شعب، فتدريس اللغة العربية وحدها دون اللغة الأمازيغية هو تكريس لاغتراب من نوع آخر، وانسلاخ من هويته وثقافته، من شأنه تنشئة أجيال تعاني من استلاب مزدوج.

وعليه،نسائلكم السيد الوزير عن الإجراءات الاستعجالية التي تعتزمون اتخاذها لتصحيح هذا الوضع الذي يكرس التمييز ضد اللغة الامازيغية كلغة رسمية للمملكة المغربية إلى جانب اللغة العربية؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

ازوكاغ الحسين